



الرباط، 6 ديسمبر/كانون الأول 2011

## منتدى التنمية في شمال إفريقيا

### الشباب يصنع المستقبل

كيف يمكن إشراك الشباب باعتبارهم فاعلين أساسيين في مسار التنمية؟ ما هي السبل الكفيلة بتأهيلهم لمواجهة تحديات التنمية المستدامة؟ ما هي التدابير المواءمة التي يجب اتخاذها لجعل هذه المشاركة فعلية وفعالة على جميع المستويات؟ ما هو دور الحكومات والفاعلين السياسيين والاقتصاديين وشركاء التنمية والمجتمع المدني ووسائل الإعلام في النهوض بمشاركة الشباب؟

كل هذه القضايا وغيرها ستشكل المحاور الرئيسية التي ستدور حولها أشغال منتدى التنمية في شمال إفريقيا المقرر عقده في تونس العاصمة (تونس) من 8 إلى 10 ديسمبر/كانون الأول 2011 من قبل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة عبر مكتبها بشمال أفريقيا، وذلك بشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، واليونسكو، واليونسكو وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية واتحاد المغرب العربي.

ويهدف المنتدى الذي سينظم تحت شعار "الشباب، طرف فاعل في التنمية" حسب السيدة كريمة بونمرّة بن سلطان، مديرة مكتب شمال إفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا إلى "تعزيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية بالسياسات وبرامج التنمية ووضع أرضية مشتركة للتبادل والحوار مع الشباب من الجنسين في دول المنطقة".

وستتم دعوة أكثر من مائة وخمسون مشاركا للمساهمة في إثراء النقاش حول مختلف جوانب المشاركة الفاعلة للشباب في التنمية مع تسليط الضوء على الممارسات الجيدة على الصعيدين دون الإقليمي والوطني من حيث مشاركة الشباب في الحياة العامة والحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وسيتم التطرق إلى عدة قضايا أخرى ولاسيما التشغيل والصحة والتنمية المستدامة والتكامل الإقليمي والإعلام والشبكات الاجتماعية.

كما ستمكن المناقشات من تحديد المصاعب والمعوقات التي تحد من مشاركة الشباب إضافة إلى اقتراح استراتيجيات وسياسات عامة أكثر شمولية وملاءمة، مع الأخذ بعين الاعتبار التطورات الأخيرة التي شهدتها المنطقة والحركية التي نتجت عنها. إن فهمًا أعمق لتطلعات واحتياجات الشباب بجميع فئاته أصبح أكثر إلحاحًا وذلك لتقديم الحلول الناجعة للمشاكل العديدة التي تواجه الشباب بحدّة وتعيق مساهمتهم في تنمية بلدانهم.

لهذا الغرض، ستمكن الدراسة حول وضعية الشباب في المغرب العربي التي أنجزت تحت إشراف مكتب شمال إفريقيا للجنة الاقتصادية لأفريقيا، من تقديم صورة شاملة للوضعية الراهنة بغية اقتراح بعض الحلول البديلة لدعم وتعزيز المشاركة الحقيقية للشباب في عملية التنمية. كما ستعزز هذه الدراسة بالبيانات والمقترحات التي ستقدمها بعض المنظمات الإقليمية المشاركة في المنتدى مثل جامعة الدول العربية.

ومن المنتظر أن تسفر أشغال المنتدى التي ستتواصل على مدى ثلاثة أيام عن توصيات عملية موجهة لكل من الحكومات والشركاء في التنمية وجميع الجهات المعنية من أجل الأخذ بعين الاعتبار اهتمامات الشباب وإدماجها في السياسات العامة، وكذا خلق مناخ ملائم لمشاركتهم الفعالة في عملية التنمية. كما سيتم إصدار بيان ختامي للمنتدى يضم الخطوط التوجيهية التي يجب اتباعها والتي ستشكل إطارا مرجعيا لتعبئة الشباب أنفسهم إلى جانب صناع القرار والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين والمجتمع المدني والإعلام، من أجل تعزيز دور الشباب ليس فقط كفاعلين في التنمية، بل وكذلك كمسؤولين عن مستقبل بلدانهم ومجتمعاتهم.



اتحاد المغرب العربي

